

## ضيوفه أكدوا أن التحولات السياسية على الساحة العربية أثبتت أن القرار الأول والأخير بيد الشعوب الصالون الإعلامي دشن موسمه الثالث باستقبال الربيع العربي: الشعوب المحررة ستجني ثمار الديمقراطية وإن طال الوقت



(أنور الكندري)

التحدثون في ندوة الصالون الإعلامي حول الربيع العربي

عدم التحرك الإيجابي تجاه ما تشهده سورية من سقوط لضحايا مدنيين بشكل يومي وكيف هو الوضع بالنسبة لدول الخليج من

المد الثوري للربيع العربي؟ وفي تعقيبه على تلك المداخلات أكد د.عبدالله الشايحي أن دول الخليج دائما ما تقدم مبادرات لمواطنيها، متسائلا عن وجود سبب يدفع الشعوب الخليجية للثورة، وأنه ليس هناك في دول الخليج ما يدفع نحو ذلك مطلقا لأن دول الخليج والأنظمة المحكية هي الأكثر تحصينا ضد أي تحركات ثورية.

أما بشأن الوضع السوري فقد أكد الشايحي مرة أخرى على ازدياد الجاذبية للمعايير في التعامل مع الأوضاع العربية عموما، مقارنا بين الحالتين الليبية والسورية والمعايير التي من أجلها تحرك الغرب، مشيرا إلى أن الأنظمة التي سقطت لم تتعلم الدرس من سقوطهم وهو ما اعتبره الشايحي نوعا من أنواع الإنكار، مؤكدا أيضا على وجود رابط قوي بين العسكر والنظام في سورية وأن هذا الرابط صعب كسره بسهولة، ومشيرا إلى أن الأوضاع سوف تزداد سوءا في سورية في قادم الأيام.

من جانبه أكد د.محمد السيد سليم في تعقيبه على المداخلات حول المسألة التركية وتحويل بعض الدول العربية إلى ولايات تركية في نظام خلافة عثمان، إلا أن هذا الأمر هو أمر مستحيل الحدوث وهو ضرب من الخسائل، ولكن تقوية العلاقة مع تركيا كحليف استراتيجي هو أمر إيجابي، ومفيد، مشيرا إلى أن أكثر أعداء الثورات العربية في إسرائيل وعدد من القوى الغربية التي تريد تحجيم هذه الثورات من أجل مصالحها في المنطقة، وأن التجربة العربية الحالية أثبتت بما لا يدع مجالا للشك على أن التغيير يأتي من الداخل أولا.

وفيما يخص العلاقة بين المجلس العسكري المصري والولايات المتحدة الأميركية أكد سليم على قوة هذه العلاقة الممتدة منذ سنوات عن طريق الأسلحة الأميركية للجيش المصري وكذلك المعونة العسكرية وتشابه العقيدة القتالية للجيشين المصري والأميركي - على حد قوله - وأن المجلس الآن يحاول التوفيق بين الضغوط الخارجية وضغوط الشباب عليه في الداخل مع تواجد وحضور للتيار الإسلامي في المشهد السياسي المصري.

أما نائب السفير البريطاني بول جاسكل فقد أكد على أن الحالة الليبية تختلف عن الحالة السورية، ففي الموقف الليبي كان هناك دعم عربي عن طريق قرار من الجامعة العربية للتدخل وحماية المدنيين وكذلك قرار من مجلس التعاون الخليجي الأمر الذي أعطى الضوء الأخضر لمجلس الأمن والاتحاد الأوروبي للتدخل المباشر في ليبيا أما في سورية فذلك لم يحدث في ليبيا، وأن المجتمع الدولي لا يستطيع التدخل كما في الحالة الليبية إلا عبر نفس الإجراءات، ولكن هناك جهود دبلوماسية مبدئية لاحترام الوضع وحل الأزمة السورية وذلك كان من خلال تصريحات بعض رؤساء الدول في الاتحاد الأوروبي بدعوة الرئيس الأسد للرحيل وترك المجال أمام نظام جديد ينتخبه الشعب السوري، إضافة إلى العقوبات الاقتصادية التي تم فرضها على النظام السوري أيضا، أما فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية فقد أكد جاسكل على أن هذه القضية تحتاج إلى حل نهائي يعتمد على مقومات السلام كخيار استراتيجي من أجل التعايش السلمي بين الجانبين، مشيرا إلى أن قيام أنظمة ديمقراطية حقيقية في دول الجوار الإسرائيلي فإن ذلك سوف يخدم القضية ويساعد على حل وإنهاء هذا الصراع.

ضرورة استشراف المستقبل وإدارة الأزمت.

### صنع التاريخ

من جانبه، أكد د.عبدالله الشايحي أستاذ العلوم السياسية بجامعة الكويت أننا الآن في العالم العربي نصنع التاريخ ونعيشه في الوقت نفسه، رافضا تسمية ما تشهده المنطقة العربية بالربيع العربي معتبرا أن ما يحدث إلى الآن لا يقترب كفاية من التعريف الكلاسيكي للثورات، لأن الثورات تقتلع الأنظمة من جذورها وبكل فروغها وعولها أما الربيع العربي فهو غير قادر إلى الآن على تحقيق ذلك، بينما أشار الشايحي إلى أننا كنا دائما ما نعاني من محاولات الغرب فرض الديمقراطية مشيرا إلى تلك المحاولات التي قام بها نظام بوش الابن، حيث ظنوا أنه عن طريق فرض الديمقراطية عنوة يمكنهم الهزيمة والسيطرة على الفكر العربي والإسلامي خصوصا تغيير المناهج الدراسية المتعلقة بتغيير الفكر والعقيدة الإسلامية في إطار ما يسمى بمكافحة الإرهاب.

من ناحية أخرى، أشار الشايحي إلى ما أطلق عليه قوة التأثير وتأثير القوة في إشارة منه إلى تأثير القوة الإعلامية حول المسألة التركية وتحويل بعض الدول العربية إلى ولايات تركية في نظام خلافة عثمان، إلا أن هذا الأمر هو أمر مستحيل الحدوث وهو ضرب من الخسائل، ولكن تقوية العلاقة مع تركيا كحليف استراتيجي هو أمر إيجابي، ومفيد، مشيرا إلى أن أكثر أعداء الثورات العربية في إسرائيل وعدد من القوى الغربية التي تريد تحجيم هذه الثورات من أجل مصالحها في المنطقة، وأن التجربة العربية الحالية أثبتت بما لا يدع مجالا للشك على أن التغيير يأتي من الداخل أولا.

وقد أرجع الشايحي عدم الحساس من الغرب والعرب كذلك إلى إسقاط النظام السوري هو أن البديل في سورية سيكون الإخوان المسلمون، لأن الساحة الآن تشهد التلويح بالفوضى أو الإسلاميين، وادأما ما يجني ثمار الثورات الثورات الأكثر تنظيما بغض النظر عن مشاركتهم في الثورات أم لا.

بينما أكد الشايحي أن هناك العديد من الإيجابيات فيما يشهده العالم العربي الآن، وأهم تلك الإيجابيات هي قدرتنا على الفعل والتأثير وتمتني ألا يكون الربيع العربي مجرد حلم كاذب، هذا، وقد شهدت الندوة عدة مداخلات كانت معظمها تساؤلات عن الأوضاع الحالية في العالم العربي وما طبيعة المستقبل العربي في ظل كل هذا الزخم الثوري، كذلك كانت هناك تساؤلات حول دور تركيا في المنطقة وطبيعة هذا الدور خصوصا أن العلاقات التركية - الإسرائيلية تشهد حالة من التوتر وكذلك العلاقات التركية - الأوروبية، ومن ناحية أخرى، تناول الحاضرون الموقف الغربي مما يحدث في سورية مستغربين

الثورات العربية ليس متوقعا لها أن تحدث تغيرات سريعة ونتائج قريبة، فهكذا هي طبيعة الثورات - على حد قوله - فالثورات كالبنيان الذي تم دمه فمع الهدم ينهار الغبار ويعلو الصراخ ثم بعد ذلك تأتي مرحلة البنيان.

كذلك رفض سليم تعميم الحالات العربية التي تشهد تحولات سياسية جزئية على كل الدول العربية، ولكنه لم يستبعد التأثيرات التابعة لها على الأجواء العربية ككل على المدى المتوسط وهو ما توقعه بـ 10 سنوات، وأن هناك إيجابيات مهمة على رأسها عودة الشعوب العربية للمشاركة في العملية السياسية، حيث أشار سليم متفلا بما يحدث في مصر بأنه لا يمكن أن يتخذ قرار الآن إلا ويتدخل فيه الشباب ويناقشوه وهذا دليل قاطع على استحالة الرجوع إلى ما كنا عليه مرة أخرى، كذلك من الإيجابيات الربيع العربي كما يراها سليم هو إسقاط النموذج التنموي التقليدي الذي روج له البنك الدولي في منطقتنا الإسلامية والذي أثبت فشله تماما وكشفته الثورات العربية وأسقطته، كذلك أدت الثورات العربية إلى تراجع النفوذ الإسرائيلي على حساب العالم العربي وتوقع أن الحكومات المنتخبة الجديدة ستكون أقل ودا لإسرائيل من الأنظمة السابقة تريح من وراء الغاز المصري 10 مليارات دولار سنويا وذلك سينتهي.

أما فيما يخص الصراع العربي - الإسرائيلي فقد أكد سليم على أن هذا الوقت بالتحديد عام 2011 هو الوقت المثالي لتسوية هذا الصراع فإما أن تتم تسويته الآن أو لن يسوى هذا الصراع إلى الأبد، كما قيم أيضا المواقف التركية وضعد مركز تركيا الإقليمي في المنطقة العربية وخصوصا في مصر وتبني تركيا لإنشاء علاقات قوية تحالفية مع مصر. وفيما يخص الوضع المصري فقد أشار سليم إلى أن التحديلات الدستورية والإعلان الدستوري قد خدم تيار بعينه دون الآخرين، فمصر الآن تشهد صراعا بين تيارين أساسيين هما التيار الليبرالي والتيار الديني مشيدا في الوقت نفسه بجعل الشباب الذي تفتخر وروده في مصر الآن أكثر يفتخر بهم جدا ومعجب بطريقة تفكيرهم وتعايلهم مع الأوضاع السياسية في مصر.

أما الحالة الليبية فقد رأها سليم «تذير شؤم» بعد أن تحولت من ثورة سلمية إلى ثورة مسلحة مؤكدا على أن الأنظمة التي تأتي عقب الثورات السلمية تكون أكثر ديموقراطية من تلك التي تأتي عقب الثورات المسلحة تفرز الأخيرة أنظمة قمعية وديكتاتورية غالبا، مشيرا إلى أن الاتحاد الأوروبي لعب دورا كبيرا في إفشال جهود الاتحاد الأوروبي لحل الوضع الليبي حلا سلميا وأعرب عن قلقه مما تقدم عليه ليبيا من صراع على السلطة والثورة. واختتم سليم قوله إننا نخرج من هذا الربيع العربي بحقيقتين مهمتين، الأولى هي أن الاقتصاد ليس بدلا عن السياسة في عصر العولمة، والأخرى هي

### جاسكل: كل شيء يتغير في العالم العربي الآن..

### والمجتمع الدولي له دور مهم في التحولات السياسية العربية

### سليم: الحكومات الجديدة المنتخبة ستكون أقل ودا لإسرائيل.. والاقتصاد ليس بديلا عن السياسة في عصر العولمة.. ويجب استشراف المستقبل والعمل على إدارة الأزمت

### الشايحي: أتحتفظ على تسمية «الربيع العربي».. وما تشهده بعض الدول مازال بعيدا عن المفهوم الكلاسيكي للثورات.. وفخور بقدرتنا على الفعل والتأثير كشعوب عربية

أكد ضيوف الصالون الإعلامي على أن «الربيع العربي» الذي يشهده العالم العربي الآن سيجني ثمار الديمقراطية وإن طال الوقت، وأن التحولات السياسية التي تجري على الساحة العربية أثبتت ولا شك أن القرار الأول والأخير بيد الشعوب وحدها وهي الطرف الأقوى الذي يبدئه جزء ليس بالقليل من أوراق اللعبة في المنطقة.

جاء ذلك خلال ندوة «الربيع العربي.. إلى أين» التي استضافت كلا من بول جاسكل نائب السفير البريطاني والقائم بأعمال السفارة في الكويت، ود.عبدالله الشايحي أستاذ العلوم السياسية بجامعة الكويت، ود.محمد السيد سليم أستاذ العلوم السياسية بجامعة الكويت أيضا، وأدارت الندوة د.هيلة المكيمة أستاذة العلوم السياسية بجامعة الكويت.

حيث أكد بول جاسكل نائب السفير البريطاني والقائم بأعمال السفارة في الكويت أن كل شيء قد تغير في العالم العربي منذ اندلاع الثورة التونسية، وأنه لا يستطيع أحد أن يتخيل بما سيحدث مستقبلا، فالشعوب العربية تطمح لتحقيق الكرامة والحرية، مضيفا أن العالم قد شهد شيئا بهذه التحولات منذ سقوط جدار برلين، ولكن الأوضاع التي يشهدها العالم العربي تختلف عما شهدته أوروبا بعد سقوط جدار برلين في ثمانينيات القرن الماضي، مؤكدا على أن لكل دولة خصوصيتها وأن الأحداث لا تتشابه، فالأوضاع في تونس ليست كما هي في مصر عنها في ليبيا واليمن وسورية.

وعن موقف إنجلترا من الربيع العربي فقد أكد جاسكل على أن بريطانيا تؤيد كل التطلعات المشروعة للشعوب العربية وتدعمها بكل ما تستطيع، مبررا عن قلق بلاده مما يحدث في سورية خصوصا ازدياد عدد الضحايا من المدنيين السوريين، مشددا على دور المجتمع الدولي وأهميته في الحالة السورية حيث تم فرض عقوبات على النظام السوري من قبل الاتحاد الأوروبي، لافتا إلى أن تلك العقوبات لم تكن موجهة للنظام السوري نفسه لكنه فعل في وقف العنف وقتل المدنيين المظلومين بالحرية وبالحدائق المشروعة.

جمود استراتيجي

من جهته أشار أستاذ العلوم السياسية بجامعة الكويت د.محمد السيد سليم إلى أننا لكي نفهم ونستوعب أحداث الربيع العربي وما يحدث في المنطقة العربية بشكل عام يجب أن نستحضر في أذهاننا عدة نقاط رئيسية تمكننا من فهم ما يحدث بطريقة سلمية، وأولى هذه النقاط هي أن المجتمعات العربية مرت بمرحلة من الجمود الاستراتيجي الكامل فيما يتعلق بتحقيق التنمية أثناء فترات الاحتلال، كذلك فقد تبلورت نخب سياسية ودينية في فترة الاستقلال وسعت هذه النخب إلى تكوين تحالفات تهدف إلى تحقيق مصالح خاصة لهذه النخب سواء كانت هذه المصالح سياسية أو اقتصادية على حساب الحياة الديموقراطية في بلادهم، كذلك أشار سليم إلى نشوء أنظمة سياسية على عقيدة مقلوبة وهي أن الاقتصاد يسبق السياسة وذلك أحدث خلاجا جسيما في المجتمعات العربية وفي ممارسة الشعوب للسياسة بشكل عام، ثم سادت حالة من التبعية للغرب حيث أن بعض هذه الأنظمة تحولت إلى وكيل للغرب لتحقيق مصالحه في المنطقة العربية، بعض هذه الأنظمة أعلن ومعرّوف وبعضها غير أعلن، أخيرا فإن تحالف الأنظمة هذه مع النخب التي ذكرناها كان لتكريس هذه الأوضاع السياسية والاقتصادية المتردية والعمل على استمرارها.

من ناحية أخرى أكد سليم على أن الغرب لا يعني بمصالحنا ولكنه معنى في الأساس بمصالحه هو ولناخذ الحالة التونسية كمثال حيث أن الثورة التونسية لم تحظ بتأييد الغرب ولا كيف نفسر تدخل الغرب في الحالة الليبية وعدم تدخله إلى الآن فيما يجري في سورية رغم أن الضحايا في سورية بالآلاف؟ السبب بسيط هو المصالح. وأضاف سليم أن كل ذلك لم يمنع الشعوب العربية من العمل والسعي إلى إسقاط الأنظمة، مؤكدا على أن ذلك شيء يدعو للفخر في حقيقته وأن التاريخ سوف يقف طويلا أمام هذه الأجيال الشابة التي أعتزف أنها سبقتنا وسيفت تفكيرنا.

أما فيما يتعلق بانتشار الربيع العربي في عدة دول عربية فقد قرأ فيه سليم أنه دليل على أن هذه الأنظمة كلها متشابهة وأنها في حقيقة الأمر أنظمة واحدة ولها تركيبة متشابهة. مؤكدا على أن

## حمد الجابر يقيم حفل تكريم لسفيري البحرين والإمارات الجديدين بالمملكة



الشيخ حمد جابر العلي مع سفيري البحرين والإمارات وعدد من الحضور

وكالة الأنباء السعودية عبد الله الحسين وعدد من مسؤولي الأمانة العامة لمجلس التعاون الخليجي.

وقد ألقى الشيخ حمد جابر العلي كلمة في الحفل رحب فيها بأخوانه بالسفيريين في ديوان الكويت، واعتبر هذا اللقاء الأخوي فرصة طيبة للقاء كسفرة معتمدين لبلديهما في المملكة. جميع السفراء العرب وكبار المسؤولين في المملكة مع بعضهم البعض للتعرف والتعاون.

أقام سفيرانا لدى المملكة العربية السعودية الشيخ حمد جابر العلي الليلة قبل الماضية حفل عشاء تكريما لسفيري مملكة البحرين الشيخ حمود بن عبدالله آل خليفة ودولة الإمارات محمد بن سعيد الظاهري بمناسبة تعيينهما كسفيريين معتمدين لبلديهما في المملكة العربية السعودية.

حضر الحفل رئيس مجلس الإدارة المدير العام لوكالة الأنباء الكويتية (كونا) الشيخ مبارك الدعيج والسفراء العرب المعتمدون في الرياض وعدد من كبار المسؤولين السعوديين ومدير عام

## مبارك الدعيج يطمئن على سير العمل في مكتب «كونا» بالرياض

الإعلام الخليجية في النهوض بالمجتمعات الخليجية والنهوض بمستوى توعيتها بالتحديات التي تواجهها. إضافة إلى العمل على تعزيز التعاون المشترك في مواجهة الأفكار التي تستهدف وحدتها ونسيجها الاجتماعي وقبها هامش مشاركتها في الاجتماع المحافظة لاسيما في ظل هذا الانفتاح الإعلامي الواسع.

وكان مدير مكتب «كونا» في الرياض عبدالرزاق الحزامي أكد في كلمة موجزة المضي قدما في تنفيذ سياسات وتوجيهات رئيس مجلس الإدارة المدير العام لوكالة الأنباء الكويتية (كونا) الشيخ مبارك الدعيج في الارتقاء بأداء الوكالة والالتزام

المدير العام لوكالة الأنباء الكويتية (كونا) الشيخ مبارك الدعيج أمس بزيارة إلى مكتب الوكالة في الرياض أطمأن خلالها على سير العمل والجهود المبذولة لتطويره بما يرقى إلى مستوى العلاقات المتميزة بين الكويت والمملكة العربية السعودية الشقيقة. واطلع الشيخ مبارك الدعيج خلال استماعه إلى تقرير شفهي من مدير المكتب عبدالرزاق الحزامي على سير العمل وقنوات التواصل الإعلامي التي تعزز علاقة المكتب والوكالة في سفارتنا بالرياض والأمانة العامة لمجلس التعاون الخليجي وجميع الجهات الرسمية في السعودية

ووزارة الثقافة والإعلام. وأعرب الشيخ الدعيج عن شكره وتقديره لجهود المكتب في تقديم تغطيات وخدمات إخبارية وإعلامية تسهم في ترسيخ العلاقات الأخوية بين شعبي البلدين الشقيقين.

وأشار إلى حرص وإهتمام قادة المؤسسات الإعلامية الخليجية على تعزيز التنسيق والتعاون بينها لدعم العمل الخليجي المشترك وصولا إلى التكامل الإعلامي والحيوي المنشود. وأكد على المسؤولية الوطنية الكبرى للملقة على عاتق وسائل



الشيخ مبارك الدعيج وعبدالرزاق الحزامي في مكتب «كونا» بالرياض

**AMERICAN UNIVERSITY OF KUWAIT**

**CENTER FOR CONTINUING EDUCATION**

The following courses are being offered for the month of **SEPTEMBER 2011**:

- GMAT - Exam Preparation Course
- General English - Language (Levels 1-5)
- Leadership and Supervisory Skills - Certificate Program
- Communicating Effectively - Certificate Course
- Survival Arabic - Language (Level 1)
- Diploma in Translation (Dip Trans) - Exam Preparation
- Express IELTS - Exam Preparation
- Chartered Financial Analyst (CFA) - Exam Preparation (Level 1)

To register or get more information, please contact:

The Center for Continuing Education (CCE)

Phone: 1802040 / (+965) 2224-8399 Ext: 123/124 • Direct: (+965) 2224-8398

Fax: (+965) 2571-5821 • E-mail: [ccc@auk.edu.kw](mailto:ccc@auk.edu.kw)

[www.auk.edu.kw/ccc](http://www.auk.edu.kw/ccc)



جانب من الحضور